قرر وزير الخارجية المصري محمد كامل عمرو صباح الأحد استدعاء السفير المصري من دمشق.

وقال عمرو رشدي - المتحدث الرسمي والوزير المفوض -: إن الوزير محمد عمرو التقى صباح اليوم الأحد السفيرَ شوقي إسماعيل، حيث تم بحث التطورات الجارية على الساحة السورية، وتقرر الإبقاء على السفير بالقاهرة، وعدم عودته للسفارة المصرية بدمشق حتى إشعار آخر، بحسب موقع أخبار مصر.

وكان وزير الخارجية محمد عمرو قد أكد في تصريحات مساء السبت أن سحب السفير المصري من دمشق هو إجراء يمكن أن يحدث في أي وقت، مشيرًا إلى وجود قنوات اتصال مفتوحة في سوريا على رأسها السفير المصري هناك؛ لأنه يروي لنا تفاصيل الحقيقة على أرض الواقع، وحتى لا يكون مصدر معلومات الخارجية المصرية هناك هو القنوات الفضائية، وإنما القنوات الرسمية.

وأوضح وزير الخارجية في تصريحات لبرنامج "مصر الجديدة" على قناة "الحياة "2 بثته مساء السبت أن إجراء سحب السفير من هناك يمكن اتخاذه في أي وقت، ولو وجدنا أن ذلك يفيد الشعب السوري سنفعله على وجه السرعة.

ودلل الوزير على أهمية وجود السفير المصري بسوريا بأن الاتحاد الأوروبي لم يسحب أيًا من سفرائه هناك.

وأضاف أن الخارجية المصرية أصدرت بيانًا يطالب بالاستجابة لمطالب الشعب السوري, وأنه يجب على القيادة والحكومة السورية أن توقف العنف وتبدأ في الاستجابة لمطالب الشعب ووقف الانفجار هناك خاصة بعد أحداث حمص، "وكان النظام السورى يرد علينا بأن المتظاهرين ممولون من دول أجنبية ولديهم أجندات خارجية".

وكان المئات من المصريين والسوريين قد تظاهروا اليوم الجمعة أمام مبنى السفارة السورية بالقاهرة احتجاجًا على أعمال العنف التي يتعرض لها الشعب السوري.

واحتشد المتظاهرون الذين وصلوا إلى مقر السفارة السورية بحي "غاردن سيتي" بوسط القاهرة في شكل مسيرة انطلقت من مسجد عمر مكرم بميدان التحرير، مطالبين بوقف أعمال العنف التي يتعرض لها السوريون في المدن والبلدات السورية، وبموقف مصري رسمي واضح تجاه تلك الأعمال.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 19/02/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com